

صحيفة الحسن عليه السلام

[190] القيامة، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له ويعد إلا ما يكون منه على يقين، وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا - اعني ابي طالب (1) - يقول الله عز وجل: (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً) (2). أيها الناس! اسمعوا وعوا، واتقوا الله وراجعوا، وهيئات منكم الرجعة إلى الحق، وقد صار عكم النكوص، وخامركم الطغيان والجحود، انلزمكموها وانتم لها كارهون، والسلام على من اتبع الهدى. (28) خطبته عليه السلام لما وقع الصلح يا اهل العراق! انه سخي بنفسي عنكم ثلاث: قتلكم

1 - ذلك الزام عليهم، لان اهل السنة قائلين

بكفره والا فالشيعة الامامية على ان ابا طالب رضي الله عنه كان مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وآله وآله يكتنم ايمانه، وكان يحميه بنفسه وولده وماله، ويستدلون على ذلك بسيرته وبما ورد في صحاح الاخبار، ووافق الشيعة في ذلك الزيدية وعده من اهل السنة. (*)

2 - النساء: 18. (*)